(532) النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب ا وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولاتشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل ا فالئك هم الكافرون (47) آية عند الجميع قرأ " اخشوني " بياء في الوصل أهل البصرة وأبوجعفر، واسماعيل، ويقف يعقوب بالياء. أخبر ا تعالى أنه الذي أنزل التوراة فيها هدى أي بيان أن أمر النبي حق وأن ما سألوك عنه في حكم الزانيين حق، والقود حق " ونور " يعني فيها جلاء ما أظلم عليهم وضياء ما التبس عيلهم " يحكم بها النبيون الذين اسلموا " يعني يحكم بالتوراة النبيون الذين أذعنوا بحكم ا وأقروا به. وقال الحسن وقتادة وعكرمة والزهري والسدي: إن النبي (صلى ا عليه وآله) داخل في ذلك، بل قال أكثرهم: هوالمعني بذلك لما حكم في رجم المحصن، ولايدل ذلك على أنه كان متعبدا بشرع موسى (ع) لان ا تعالى هو الذي أوجب عليه بوحي أنزل عليه لابالرجوع إلى التوراة فصار ذلك شرعاله وإن وافق ما في التوراة وإنمانبه اليهود بذلك على صحة نبوته من حيث علم ماهو من غامض علم التوراة ومما قد التبس على كثير منهم وهو قد عرف ذلك من غير قراءة كتبهم، والرجوع إلى علمائهم، فلم يكن ذلك إلا باعلام ا له ذلك وذلك من دلائل صدقه (صلى ا عليه وآله).